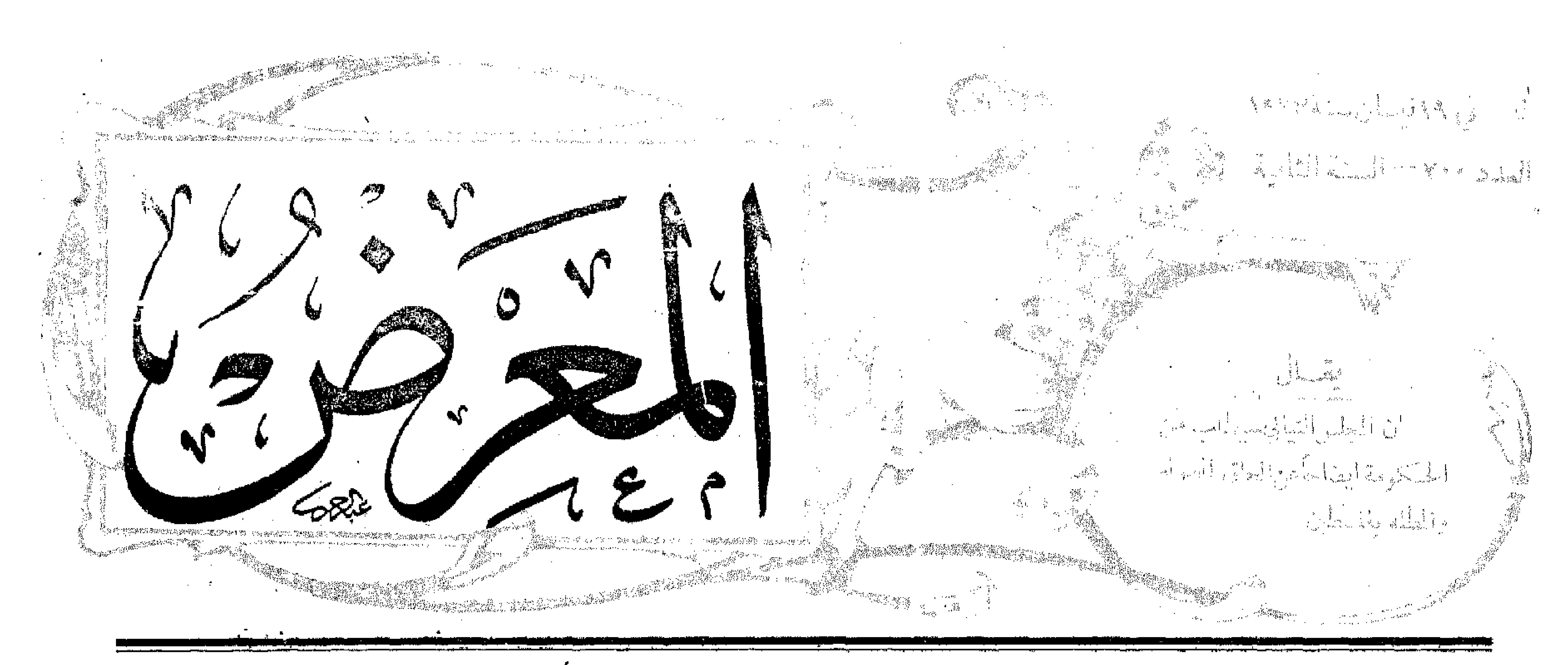
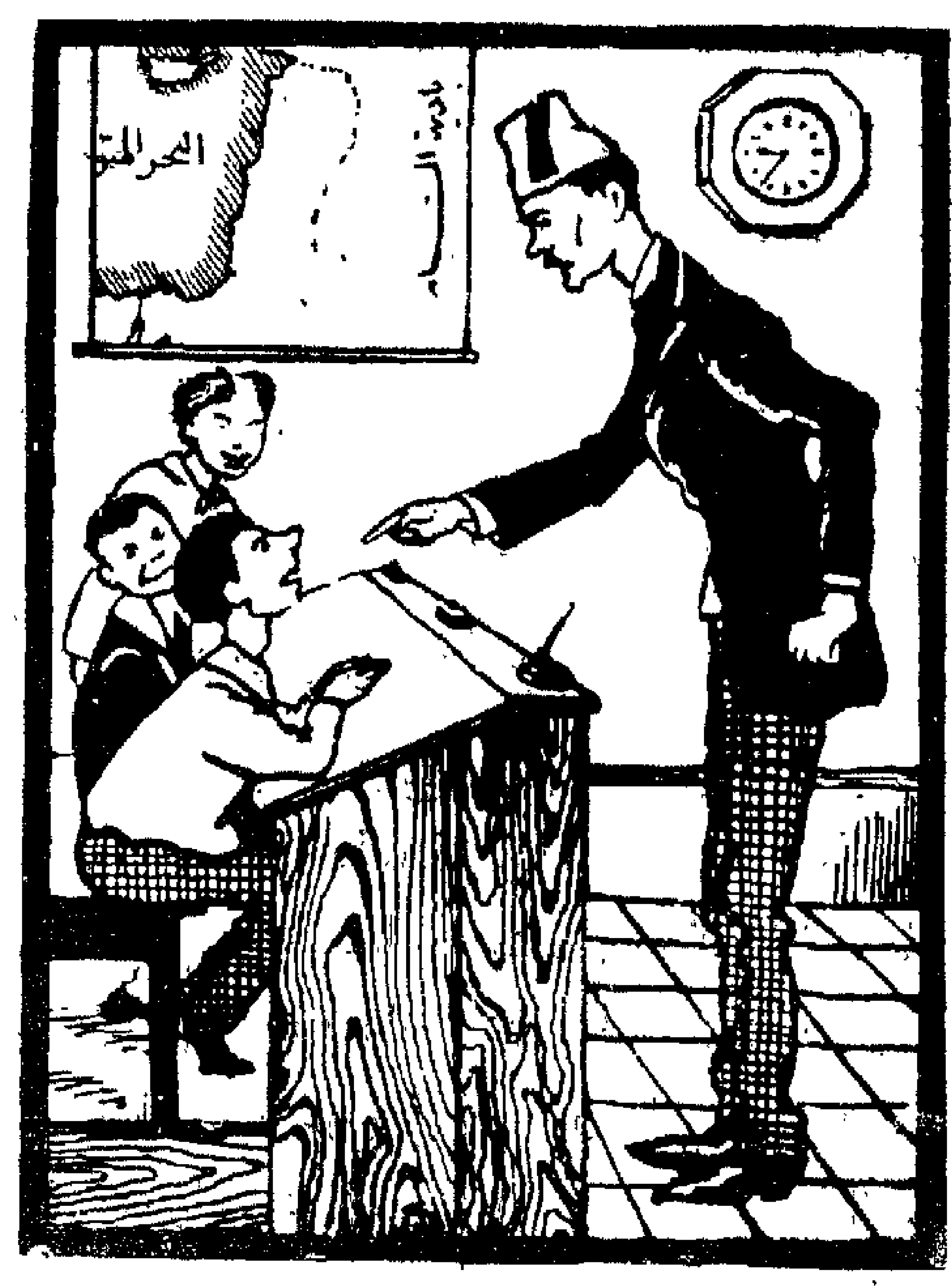


درس في الجغرافيا والتاريخ



المعلم ــ من هو اول رجل في التاريخ وهب واسترجع ووعد ولم يفِ ؟ ؟

التلميذ ــ « على النور » جاك ثابت



حمدالله صبحي بك

رئيس الامور الخارجية في مجلس انقره · وهو الذي ايد مصطفى كمال في تاليف حزب الشعب وعاكس حزب المتطرفين الذي يريد الحرب

لقطات الطريق

حكاية الاثار . ايضاً وايضاً ...

نشر « المعرض » كتاب المسيو فولوبير في عدده الاسبق رداً على جريدة الاكسلسيور الافرنسية وما علقه « المعرض » عليها في ما يتعلق بالاثار ، وبناء على دعوة المسيو فيرولو ذهب منشيء هذه الجريدة الى المتحف اللبناني الصغير وشاهد الاثار الموجودة هناك والتي عثروا عليها في السنتين الاخيرتين في (جبيل وصور)

وبينما نحن نستعد لكتابة مقال واف عن ما شاهدناه في المتحف عن الاثار وما دار بيننا وبين المسيو فيرولو من الحديث اذا بصاحب المقالات الاولى التي نشرها المعرض عن الاثار يُرسل الينا هذا المقال ردّاً على كتاب المسيو فيرولو فاثرنا ان نصدّر به مقالنا ثم نعكف بعده فنأتي على مجمل ما شاهدناه في المتحف وما دار بيننا وبين مستشار الاثار من الحديث :

والى القاريء المقال

***

الى حضرة مستشار الاثار والفنون الجميلة ومدير البعثة الاثرية في لبنان وسوريا .

طالعنا بيانكم المرسل الى هذه الجريدة وقد راينا فيه بادرة خير لانكم قد فتحتم به باب المفاوضة الصريحة بينكم وبين الصحافة ــ ونحن ياحضرة المستشار ــ نحب المصارحة لانها اذا لم توصل الى الغاية المرغوبة في يوم واحد فانها توفر عنا نتائج سوء التفاهم

يظهر ايها السيد انكم ما قراتم من كل ما كتبته الجرائد في الاثار ــ وخصوصاً هذه الجريدة ــ الا المقال الذي نقل عن

جريدة اكسلسيور • وهي التي تزعم انكم اكتشفتم « نواويس مملوءة بالجواهر والحلى والنقود والآثار النفيسة والتماثيل التي لا يوجد لها مثيل »

هنا يوجدخطأ نريد ان نزيله . وبسرور نرفع اليكم هذا البيان ونرجوكم ان تطلعوا عليه من يهمهم راي الصحافة في المراجع العليا

تشكون منجهل الناس لمعنى الحفريات الحقيقي وتشكون من كون الشعب يتهمكم باخفاء النقود - المزعومة - التي قيل انها وجدت في النواويس

الشعب، يا حضرة المستشار، يخطئ كثيراً ويحكم بحسب فكره، وفكره كما تعلمون - لم يتآلف بعد مع كل فروع مسالة الحفريات . وهل الشعب مسؤول وجريدة الاكسلسيور نفسها - وهي جريدة افرنسية راقية - قدنشرت اغلاطاً لا تغتفر ؟

اما نحن، وقد اوتينا القليل القليل من العلم • فلا يخطر لنا ان نقول انكم وجدتم في النواويس «تلك الثروة» التجارية التي ذكرتها الاكسلسيور • نحن نرى في اثارنا قيمة تاريخية فنية لا تقدر

فالحلية الذهبية التي وجدت السنة الماضية في مدفن الكاهن المصري والصفيحة المكتوب عليها باحرف هيروغليفية وباقي الانية التي كما تقولون يرجع تاريخها الى ثلاثة الاف وثلاثمئة سنة هي في نظرنا اثمن بكثير من جرة مملوءة بالنقود • نحن نرى في مجموعة من الاثار نواة المتحف اللبناني ونعتقد ان هذه الجريدة تضع نفسها قيد تصرفكم لتنشروا فيها كل ما من شانه تفهيم الشعب قيمة الاثار الحقيقية . سواء كان ذلك بالرسوم او بالمقالات « المعرض : يملء الفخر والسرور »

ولقد اخطاتم عندما ارسلتم لنا بياناً كان من حقه ان يرسل الى الاكسلسيور « ناشرة الاغلاط الكثيرة » اما هذه الجريدة فما قالته من عندياتها في افتتاحيات جمة ينحصر فيما يلي

١ ما هي الغاية من ارسال الاثار الى باريز وارجاعها ؟ وكيف ارسلت بدون مصادقة المجلس

٢ لا تزال المفوضية تصرف على الاثار من مالها . لهذ نرجوكم يا حضرة المستشار ان تعرضوا على فخامة المفوض السامي هذا التمني • نحن لا نريد ان نحمل المفوضية مصاريف الحفريات. افرضوا علينا ضريبة وسموها ضريبة الحفريات، اجعلوها على كل علبة سيكارة - مثلاً - فالشعب كله يدفع بشرط ان تربط دائرة الاثار في الحكومة المحلية • وان يعاونكم فيها مشارفون وطنيون

٣ نحن شاكرون لما تفعله مصلحة الاثار على اننا مختلفون معها في فروع المسالة ولا ندري لماذا تحمل كل كلمة منا على محمل التهجم والاتهام ؟ كلما بحثنا في الاثار اتانا بلاغ ينفي تهمة لم نفه بها • اثارنا ترسل الى باريس والى المتحف العربي في دمشق والى معرض مرسيليا . فاذا سألنا جاءنا تكذيب - مغلوط - يقول نحن قوم امناء • ان هذا امر موئلم لمن يريد يصل الى نتيجة جلية

٤ نشرت الجرائد خبراً عن صدور قرار ينص على وجوب ارسال كل ما يوجد من الاثار العربية في الاراضي اللبنانية الى المتحف الذي انشيء في الشام

فهل هذا الخبر صحيح يا حضرة المستشار ؟

٥ يوجد في المتحف العربي في دمشق غطاء ناووس نحت عليه باتقان تمثال ناتيء يمثل امراة يونانية وقد وجد هذا الغطاء مع ناووسه في السنة الثانية للحرب في جبيل فهل من الممكن ارجاع هذا الغطاء الى متحف لبنان ؟

كذلك ارسل الى معرض مرسيليا نصب فينيقي من القرن الخامس قيل انه يمثل ملك جبيل واقفاً امام البعلة يقدم لها كوباً عظيماً فهل أرجع هذا النصب الى لبنان ؟

وهنالك نصبان احدهما لرعمسيس الثاني والاخر لطوطميس الثالث مع قطعة ثالثة تمثل تقدمة رجل مصري للالهة في جبيل فماذا جرى لهذه الانصاب ؟

ترون من هنا - يا حضرة المستشار - كم نحن بعيدون عن تهمة الاكسلسيور وما شابهها من الجرائد التي لا تذكر الاثار الا وتتكلم عن نقود وحلى واثار ذات قيمة تجارية. وفي كل ما كتبناه وفي كل ماسنكتبه نحن نرمي الى غاية وحيدة واحدة المحافظة على الاثار وذلك بافهام الشعب معنى التماثيل الحجرية التي يكسرها بدون شفقة ليرى ما فيها • والمحافظة على هذه التماثيل لتجمع في متحف ومطالبة الحكومة بسن ضريبة كي ندفع نفقات الحفريات من جيوبنا

والسلام عليكم اولاً واخراً

الامضاء محفوظ

. . . .

« المعرض » . . . في الساعة الحادية العشرة من صباح الاثنين ذهب منشيء هذه الجريدة الى المتحف اللبناني الصغير في البروسيا وكان هناك بانتظاره المسيو فيرولو فاخذ رئيس البعثة الاثرية يفتح امامه الخزائن الحاوية ما وجدوه من الاثار في جبيل وخصوصاً في الناووس الكبير التاريخي ويريه رسوم الناووس وخرائط الحفريات وسيرها

ومما قاله لنا المسيو فيرولو ان الناووس كبير ضخم وقد تكسر القسم الاعلى من غطائه ويظن ان سبب التكسير هو ان بعض الاهالي في القديم عثروا عليه وحاولوا فتحه بتكسير غطائه فلم يفلحوا فتركوه اما الناووس فما برح موجوداً في مغارته في جبيل

واراانا المسيو فيرولو ماوجدوه في الناووس فاذا

هناك قطعة سلاح من البرونز القديم جداً تشبه الخنجل وقبضتها محلاة باطواق الذهب وعلى النصل ايضاً قطع ذهبية ، وهناك ايضاً نعلان للرجلين من الفضة، وعقد من اللؤلؤ الثمين واثار نفيسة ذهبية كسوار للزند وقطع يرجح انها توضع على الزنار ووعاءان ذهبيان كبيرا الحجم بقدر صحون الطعام اليوم وهناك ايضاً حليه كالخاتم فصها كبير جداً من الزمرد النفيس الثمين وهو يتحرك على نفسه فيظهر من جهته الثانية ختم ذهبي قد محيت الكتابة عنه فبقيت اثارها فقط . وهناك قطع ذهبية وحلي تمثل بعض الحيوانات الصغيرة كالسمك والحيات ، وبعض قطع لم يعرف لها اصل ويرجح المسيو فيرولو انها كانت للتعامل بين الناس كالنقود قبل ان وجدت النقود

وقد قال المسيو فيرولو ان ما وجد في الناووس هو خليط غريب من الاثار الفينيقية والاشورية واليونانية والمصرية معاً فكل قطعة ترجع الى مدنية امة من هذه الامم

ولم يعلم بعد فيما اذا كان صاحب الناووس رجلا او امرأة فان النعل الفضي الموجود « ساندال » هو اكبر قليلاً من رجل المرأة واصغر من رجل الرجل وربما هذا كان حذاء امير فتي، ويرجح المسيو فيرولو ان المدفون في الناووس هو ملك جبيل او ابن ملكها

ووجد في الناووس ايضاً كتابات مصرية قديمة جداً وبين هذه الكتابات قطعة من البلاط عليها كتابة هيروغليفية وهذه القطعة هي التي ارسلت الى باريس موءخراً لتحل رموزها اذ يمكن ان يعرف مما عليها شيء عن صاحب الناووس لانهم قد وجدوا عليها اسم احد ملوك مصر وهو الذي يرجح انه كان صديقاً لملك جبيل واهدى له هدايا نفيسة

وهناك ايضاً اوعية من الفضة كالاكواب واباريق الشاي وقد صنعت باتقان غريب مدهش حتى يكاد ناظرها يعتقد انها من صنع هذه الايام لما فيها من الدقة والاتقان

ووجد في الناووس ايضاً بض الات من الفضة والبرونز ويرجح انهم كانوا يحملون عليها للالهة الذبائح والتقاديم

وقال المسيو فيرولو انهم وجدوا حوالي الناووس انية خزفية من البرونز اكثرها مكسور ويعتقدان العوائد في ذلك العهد كانت تدفع اهل الميت الى تكسير مثل هذه الاواني قرب قبره . اما الصحون الذهبية فيعتقد ايضاً انهم كانوا يتركون فيها بعض الاطعمة للميت

وارانا المسيو فيرولو بعض التماثيل التي وجدت هناك بينها نصب يمثل ملك جبيل يقدم خضوعه لالهة جبيل وقد كتب فوقها بالهيروغليفية ما يعبر عن ذلك (وربما كان هذا الاثر هو الذي جاء ذكره في المقال من انه ارسل الى معرض مرسيليا)

واهم ما ارانا اياه المسيو فيرولو حجر صغير صلد مستدير عليه كتابة هيروغليفية تدل على ان هذا الحجر يرجع الى ثلاثة الاف وثلاثمئة سنة قبل المسيح وهو في نظر الاثريين ثمين جداً لا يقدر له ثمن

ثم ان هناك ايضاً اثرين نفيسين يرجع احدهما الى الفين وثلاثمئة سنة قبل المسيح والاخر الى الف وستمائة سنة قبل المسيح ايضاً . وهذه الاثار وجدها المسيو بيير مونته في جبيل

عدا عما شاهدناه هناك من التماثيل الصغيرة القديمة العهد والتي تدل على مبلغ مدنية القوم في تلك العصور البعيدة

وهناك بقايا قطع من تماثيل مكسرة وجدت في جبيل وفي صور وحفظت في المتحف

كما ان هناك ناووساً كبيراً داخلياً من الرخام الابيض جميل الصنع جداً يمثل امرأة يونانية من قبل المسيح باجيال

« وسننشر بقية ما شاهدناه وحديثنا مع المسيو فيرولو في العدد القادم »

فتح طريق حاصبيا

احتفل يوم الثلاثا بتدشين طريق مرجعيون حاصبيا الجديدة بحضور القومندان ترابو واوغست باشا اديب وبعض النظار بينهم ناظر النافعة وناظر المعارف وناظر الامن العام وناظر الزراعة وناظر الامور الاقتصادية ونواب لواء الجنوب ومتصرف اللواء وضباطه وحضره من الصحافيين صاحب لسان الحال والوطن والهدية ولاسيري وهذه الجريدة وكان هناك عدد جم من اهالي القرى المجاورة وقد تناول الجميع طعام الغذاء على نهر الحاصباني وبعد الظهر عاد القوم الى بيروت . وقد اخذت رسوم هذا الاحتفال التي سننشر بعضها في عدد قادم

ابرق حاكم جزيرة رودس الى حكومته موءكداً ان الاشاعات المتواترة عن مهاجمة الجنود الاتراك جزيرة كاستلوريزو لا اثر لها من الصحة البتة

هي — الم تخجل من رجوعك الى البيت بعد نصف الليل

هو — الذنب ليس ذنبي لانني ما كنت اجد شارعنا منذ تغير اسمه « الكشكول »



قررت الولايات المتحدة ان تشترك في موءتمر لوزان

اسفرت المفاوضات بين المسيو بوانكاره وتونيس وجاسبار عن وضع خطة جديدة يتمشى عليها الممثلون . وهي انهم يدأبون على توسيع نطاق اعمالهم في الروهر الى ان تذعن المانيا وتقدم مباشرة للحكومه الافرنسية اقتراحاتها بشأن التعويضات وما يتعين لها من الضمانات

اعلنت الحكومة في المجلس النيابي انها قررت تقديم ٥٠ ليره سورية جائزة للتلميذ الاول في التاريخ والجغرافيا . وهذه الخمسين ليره هي ما كانت الحكومة مضطرة الى انفاقه قياماً بشروط جاك بك تابت من الاعلانات والنشر في الجرائد عن هبته « التاريخية » فيما لو بقيت تلك الهبة . « الحمد لله اذن على سحبها »

قدم من انقره الى بيروت فدمشق الامير الاي خليل ابرهيم بك

قدمت الحكومة مشروعاً لتوحيد التمتع في لبنان الكبير

قدم الاستاذ مرعي العجيل ٢٥ ليرة سورية جائزة للطلبة الذين يسبقون غيرهم في ارتداء النسيج الوطني

عاد معالي ناظر العدلية الى مزاولة اعماله بعد وعكة المت به بضعة ايام

منحت حكومة بولونيا المرشال فوش لقب (مرشال بولونيا)

تمنى المجلس على الحكومة اللبنانية ان تستجيب طلب الضباط المتقاعدين من الجندية اللبنانية

ارسلت جمعية لبنان الفتى برقية تهنئة الى الوفد المصري بالافراج عن زغلول باشا

قامت قيامة الصحف في انكلترا وفرنسا حول امتياز المستر تشستر الاميركي في الاناطول الذي يكاد يجعل الاناضول في يد اميركا اقتصادياً

زار القومندان ترابو ومعه فضيلة القاضي الشيخ محمد الكستي رضا بك الصلح

تقول الجرائد التركية ان السلطان وحيد الدين سيجعل محل اقامته في قبرص وقد بدأت الحكومة تستعد لاستقباله هناك

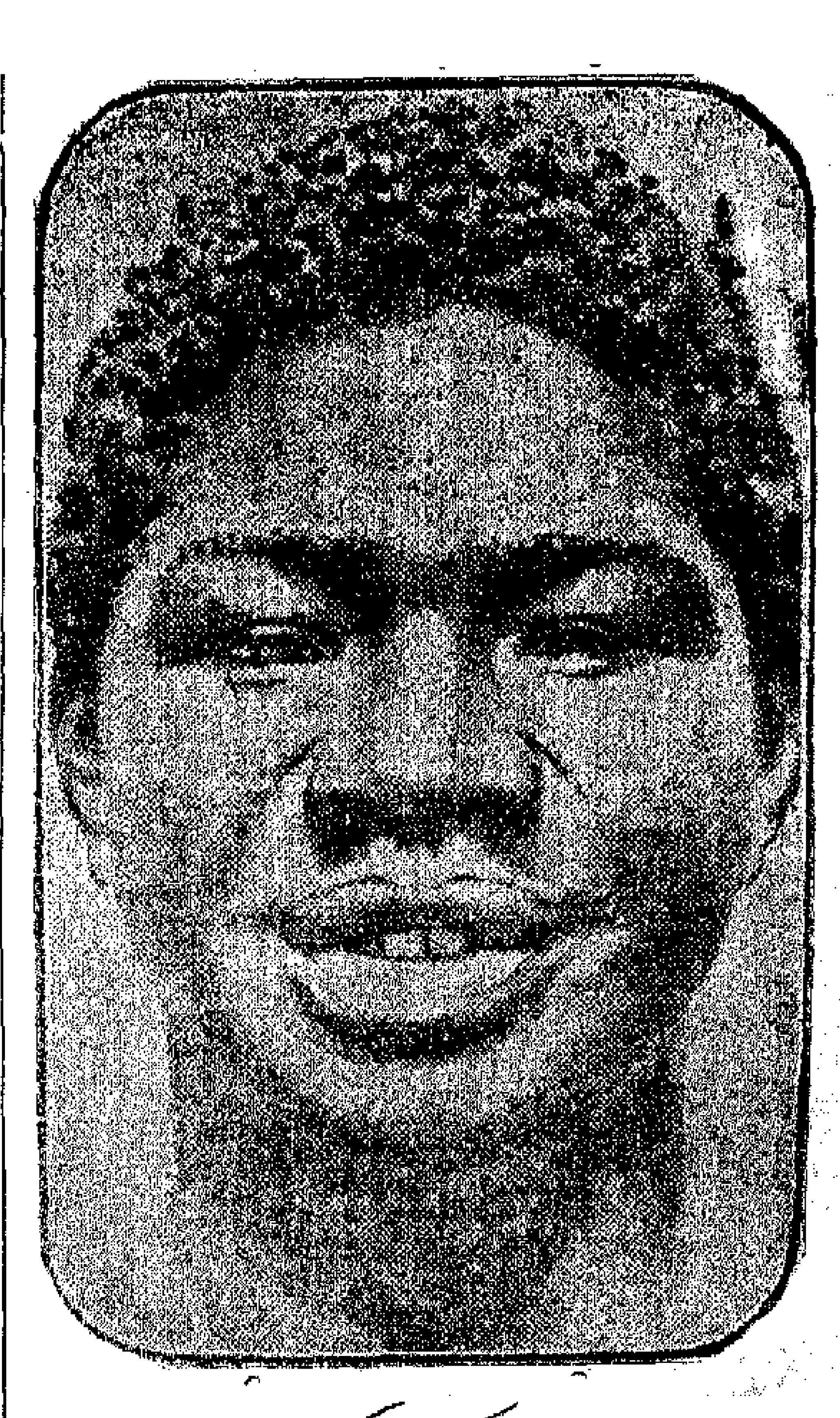
اضربت الخياطات في باريس عن العمل



حفلة استقلال جبل الدروز

كان للاحتفال باعلان استقلال جبل الدروز بهجة خاصة بتسليم الزعيم الدرزي المشهور سلطان باشا الاطرش : وقد اهدانا هذا الرسم والذي يليه المصور بشير افندي الترزي

« ١ » المسيو شوفار مندوب المفوض السامي في دمشق : « ٢ » دولة حقي العظم : « ٣ » الكولونيل غودني : «٤» الكولونيل كابترال رئيس قلم استخبارات الشرق : « ٥ » القومندان ترانكا : « ٦ » المطران قاضي : « ٧ » متصرف حوران : « ٨ » حمدي بك الجلاد : « ٩ » عزيز افندي ابو راشد ترجمان البعثة



سيكي ينكسر

الملاكم السنغالي الذى غلب كاربانتيه من اشهر ثم سافر الى ايرلندا وهناك غلبه الملاكم الارلندي المشهور . وسيعود الى فرنسا لمنازلة كاربانتيه عن جديد

تقرر رسمياً ان يباشر مؤتمر لوزان اعماله في ٢٣ الجاري



تشطير

شطر عبد الحميد افندي الرافعي شاعر الفيحاء البيتين الشهيرين الاتيين : والى القراء التشطير

بنت كرم يتموها امها
ما دروان سوف يبلى من ظلم
سلطوا الايدي على عنقودها
واهانوها وديست بالقدم
ثم عادوا حكموها بينهم
وهي روح جسمها لاقى العدم
فغدت تحكم في ارواحهم
ويلهم من جور مظلوم حكم

***

يتيمة اليتامى

من من الناس لا يحب اليتامى
عندما يصرخون « بابا وماما »
ضعفاء لا يستطيعون مشياً
وصغار لا يحسنون كلاما
اي شخص لا يذرف الدمع حزناً
اذ يراهم ولا يقول حراما
من يرى الويل والشقا في سواه
وعن الويل والشقا يتعامى
من يرد المسكين يبكي ويشكو
طالباً كسوة له وطعاما
من يرد المظلوم يطلب عوناً
وعلى باب غيره يترامى
ايها الاغنياء كم بينكم من
في بحار الخيرات غاص وعاما
كنتم في بلادكم فقراء
وهنا موسرين صرتم عظاما
قد سبحتم في اوقيانوس مال
سبحوا الله واشكروا النعم ساما
ثقلت منكم الجيوب فقوموا
خففوا عاجلا بها الالاما
واعيروا اهتمامكم لعراة
يقرص البرد منهم الاجساما



في جبل الدروز

الحفلة الكبرى والمهرجان الذي لم يسبق له مثيل في كل بلاد حوران · ويرى الناظر الساحة الكبرى امام السويدا عاصمة الجبل وقد غصت عن اطرافها الاربعة بالجماهير ونصبت في وسطها اقواس النصر وقد كتب عليها بالعربية والافرنسية « فليحي الاستقلال »



خطيبة ولي عهد اليابان

كأن هذا العام كان موسم اعراس للملوك وابناء العروش فلا تكاد تعلن خطبة اميرة ملكية حتى نفاجأ بزواج امير ملكي : وهذا ولي عهد اليابان يخطب اميرة يابانية جميلة هي صاحبة هذا الرسم الماثل هنا :

واحتفوا ما استطعتم بحفاة
تأكل الارض منهم الاقداما
أيها المستريح في القصر سمعا
يقرع الناس بابك استرحاما
ايها اللابس الاطالس رفقا
بالألى يلبسون شيئاً وخاما

فالكريم الجواد اطيب ذكراً
من مليك يبني له اهراما
ليس توتنخمين لو كنت تدري
منه ابقى ولا اجل مقاما

الهدى اسعد رستم

التمدن والانتحار

نشرت احدى المجلات الانكليزية بحثاً نسجت بردته على منوال الانتحار وقالت فيه ان للتمدن علاقة مهمة بالانتحار ، فالموت الاختياري يندر حدوثه عند المتمسكين في دياجير الهمجية وكلما تنبه الانسان واتسعت دوائر مداركه اشتد فيه النزوع الى الانتحار فالالمان المتفوقون على سواهم في التبحر في العلوم والاغراق في الافتكار تكثر عندهم حوادث الانتحار ثم يتلوهم الفرنساويون فالانكليز فالايطاليون فالمجريون ويأتي بعدهم في الترتيب من هذا القبيل الاسبانيول فالارلنديون والبورتوغاليون ويزداد عدد المنتحرين بين شهري كانون الثاني وحزيران ثم يبتدئ يتدنى حتى يبلغ ادنى درجه في شهر كانون الاول · ويوجد ايضاً ايام تكثر حوادث الانتحار فيها فالايام العشرة الاولى من الشهر تفضل على غيرها لاجل الانتحار ولا سيما ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء · ويحترم يوم الخميس لاعتبارهم اياه مخصصاً للراحة ، ويعتبرون يوم الجمعة يوم شؤم ، اما السبت فان العادة الانكليزية التي ابتدأو يسيرون عليها اي ان يتوقفوا عن العمل فيه بعد الظهر تحول دون الانتحار لان القوم يجدون لديهم فرصة للتنزه وترويح الخاطر — ويوم الاحد يقضونه في الملاهي ، ولا يعتبرون الحبل او السم او المسدس او غير ذلك من اسباب القتل نوعاً من تلك الملاهي •



المسيو دي فاليرا

الزعيم الايرلندي الكبير الذي القت عليه حكومة ايرلندا القبض ويخشى من حدوث شر عظيم بين الايرلنديين بعد هذا الحادث

مراقص السكة الحديدية

كما انهٔ يوجد في السكك الحديدية بالولايات المتحدة مركبات مخصصة لاقامة الصلاة يستطيع المسافرون ان يجتمعوا فيها لتلك الغاية والقطار يسير بسرعة تسعين كيلو متراً في الساعة فانه يوجد في تلك البلاد مركبات بالسكك الحديدية مخصوصة للرقص ، فكما يقدمون في المركبات المخصوصة للمطاعم جداول مبينة فيها الوان الطعام والشراب فانه يوجد في مركبات الرقص خدامٌ يطوفون على الركاب ويقدمون لهم جداول مبينة فيها انواع الرقص ومن الغريب ان حركة ارتجاج المركبات اثناء السير لها تأثير حسن على الموسيقى المرافقة للرقص، ويكون لصوت حركة الدواليب ولصفير القطارات نوع من الموافقة بينها وبين انغام الموسيقى . فهل يا ترى تصل الينا هذه « الموضة » الجديدة ؟

السيدة — ما هذا يا حنة ! ! كيف تضعين اصابعك في وعاء الشوربا

الخادمة — لا تخافي يا سيدتي فانها باردة لا تحرق

لوكندة اهدن الكبرى

لاصحابها سعيد الخوري وشركاه

هي اللوكندة المستحدثة في اجمل بقعة من مدينة اهدن المحاطة بحديقة غناء يجري على جنبيها الشمالي والغربي نبع مار سركيس الشهير العذب وقد استحضرنا لها الفرش الحديث المتقن واوجدنا لها الخدمة الصحيحة اللازمة فالى عروس لبنان الى اهدن الجميلة الى لوكندتها الكبرى هلموا يا عشاق الاصطياف

اعلان

الى ساحة الاتحاد

اجمل صالون للحلاقة والطف البضائع العصرية واتقن مصنع للطرابيش من كل الانواع تجدها في محل

شقير وفرح

على ساحة الاتحاد — بيروت

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

الحايك

ما بين بيروت والقدس

من بيروت — ابتداء من ٢٥ اذار سنة ٩٢٣ تسافر اتوموبيلاته من امام مكتبه بالمنشية تجاه السراي القديمة الساعة ٧½ صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى القدس ايام « الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع »

من القدس — تسافر من امام مكتبه شارع باب المسكوبية تجاه المنشية قرب قنصلاتو فرنسا الساعة سبعة ونصف صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى بيروت ايام « الثلاثا والخميس والسبت »

وقد عين سيارتين لهذا الخط واحدة تدعى (اورشليم) والثانية تدعى (الشرعية) اسماؤها مكتوبة عليها

Porte-Plume Idéal Waterman

واترمن

القلم المحبر المشهور في العالم

بجودته وسهولة استعماله

وارد داود القرم واولاده

Voulez-vous une impression soignée ?

Adressez-vous à *L'IMPRIMERIE ANGELIL*

انظروا الى هذه الجريدة المتقنة الطبع مع نظافته فهي مطبوعة بمطبعة انجليل الجديدة شارع البوسطة فاقصدوها لطبع لوازمكم فتهاودكم جداً بالاسعار

لا يوجد مثلها في بيروت

جزادين جلد للسيدات وللرجال وللسيكاره

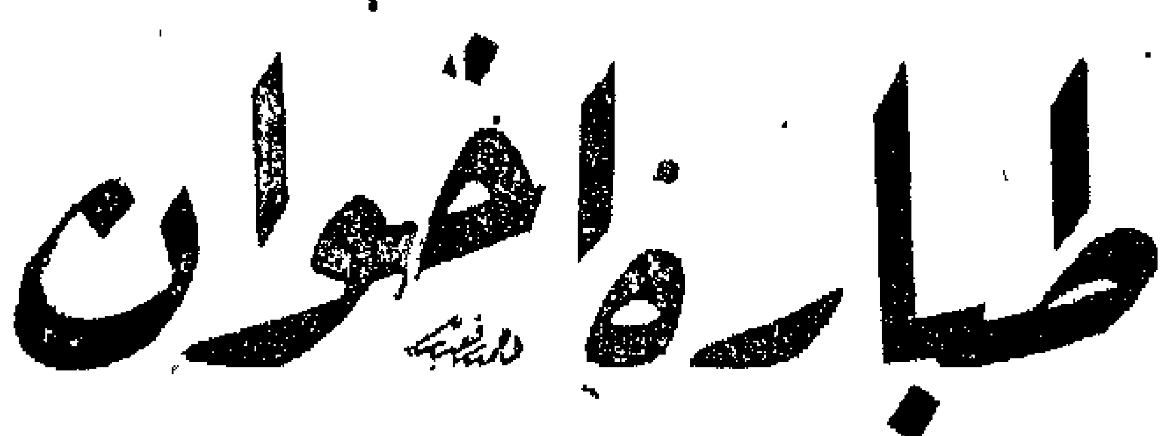
شنتات جلد للسفر قياسات واشكال مختلفة

علب مجوهرات شنتات جلد للزينة

زنانير باريز لحصر البطن

هدايا للاعراس فضية بضائع مختلفة فوغرافات جديدة

تجد كل ذلك في محل



« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامرض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

ومجاناً للفقراء يوم الخميس محل العيادة — شارع غورو

مستوصف

الدكتور حبيب ثابت

« من مستشفى القديس لويس في باريس » متخصص للامراض الجلديه والدم وشعر الراس العيادة : على طريق الشام قرب كلية الاباء اليسوعيين = بناية عبدالله المدور من الساعة ٨ = ١٢ قبل الظهر ومن ١٤ = ١٦ بعد الظهر

منشئها المسؤول : ميشال زكور



رفيق المدرسة

كان فيليب عارفاً ان زوجته لور احبت قبل زوجهافتى يجهله وانها تعذبت كثيراً في هذا الحب، وقد قالت له قبل الزواج

— اذا كانت امانتي الاكيدة وعطفي الدائم واخلاصي في كل برهة لك، اذا كانت كل هذه جلّ ما تطلبه من التي تريد ان تشرفها باسمك فهاك يدي . . ولكنني مع الاسف احفظ في صدري ـ رغماً عني ـ حباً مؤلماً شقياً فاذا كان ماضيّ هذا ـ واقسم لك ان ليس فيه ابداً ما يحمر له وجه عذراء ـ اذا كان في هذا الماضي اقل ريبة لك او داعي شك فالاوفق لك يا صديقي ان لا تفكر بي

— لن اكلمك في حياتي بهذا الماضي المؤلم ولن اسعى ابداً في ان اعرف شيئاً عنه . وجلّ ما ارمي اليه ان اتوصل بحسن معاملتي ومحبتي وعطفي وحناني الى ان انسيك هذا الماضي

فمدت لور يديها متأثرة الى فيليب واجابت

— ان ما اتمناه في حياتي ان تتوصل الى ان تجعلني انسى هذا الماضي

. . .

مرت اربع سنوات على زواجها عاشا في اثنائها على اوفق ما يعيش زوجان وعلى اشهى ما يتمناه رفيقان

وكان فيليب يلاحظ لور على التوالي فيرى ان هيأتها لم تعد تدل على انشغال البال كالماضي عندما يكون هو الى قربها كأن امامها شخصاً ثالثاً يحول بينها وبينه

بل انه كان يراها تبتسم من حين الى حين

بل انه عندما كان يضطر ان يتغيب عن البيت لاشغال لم تعد لور تظهر عدم اهتمام لغيابه كالاول بل صارت تلح عليه بالعودة سريعاً لانها لا تقدر ان تبقى بدونه وبعيدة عنه يوماً او يومين فكانت تقول له

— اعمل جهدك يا عزيزي حتى لا تتأخر في غيابك

— وهل تشتاقين اليّ قليلاً في غيابي يالور

— بل قل كثيراً وكثيراً جداً يافيليب

وكان فيليب يشعر اذ ذاك بسرور لا حدّ له كم كان يتألم في الماضي من مرأى لور حزينة ويفكر في نفسه لو كان يعرف ذلك الرجل الذى احبته حتى يذهب اليه ويبارزه ويقتله، وكم فكر ايضاً ان يسأل لور عن ذلك الشخص ولكنه كان يتذكر وعده لها فيكبح جماح رغبته

اما الان فانه شعر بنجاحه التام وان خصمه ومزاحمه على قلب امرأته اصبح ميتاً في ذلك القلب

. . .

قضت الاشغال على فيليب ان يذهب من بلده « تور » الى باريس حيث اضطر ان يغيب يومين وفي اليوم الثالث بينما هو يركب القطار ليعود الى (تور) التقى فجأة في القاطرة بصديقه من عهد المدرسة (اتيان فيكار) الذي كان ذاهباً الى تور ايضاً

تعانق الصديقان بعد ان مر على فراقهما ست سنوات ودعا فيليب صديقه الى تناول طعام الغذاء في منزله بعد ان اخبره انه تزوج من اربع سنوات وانه سعيد جداً في زواجه

— اما انا يافيليب فاني ما برحت اعزب وقد تصلب قلبي فصار لا يميل الى زواج

. . .

وجاءت لور الى المحطة لتستقبل زوجها فلما وصل القطار وتعانق الزوجان حتى نادى فيليب صديقه اتيان وقدمه الى زوجته قائلا

— اقدم لك يالور صديقي القديم من عهد المدرسة الميسو اتيان فيكار وقد كنت مسروراً جداً لتمكني من دعائه الى تناول طعام الغذاء معنا

وكان فيليب ينتظر بطبيعة الحال من لور ان تسر بهذه الدعوة وتستقبلها بالسرور والرضى غير انه بدلاً من ذلك رآها تصمت ويعلو وجهها الاصفرار

ورأى ايضاً اتيان يتراجع الى الوراء ثم يعتذر عن قبول الدعوة بعد ان كان قد قبلها بسرور وفرح في القطار ثم ينسحب بدون ان يقول كلمة وداع ويختفي بين جماهير الناس

لم يفهم فيليب في بادىء الامر شيئاً ولكنه ما كاد يعود قليلا الى نفسه حتى بداء يفهم

ان اصفرار لور واضطرابها وانسحاب اتيان الغريب افهمه في لحظة واحدة ان كل ما عمله في السنوات الاربعة لم يكن من شانه ان يمحو اثر ذلك الحبيب الذي عرفه الان في شخص رفيقه في المدرسة . فهم ان ذلك الحب كان نائماً في صدرها امام ما كان فيليب يظهره لها من الحب والحنان والعطف وان نظرة واحدة من ذلك الحبيب القديم كانت كافية لتعيد اليها كل ذلك الماضي المؤلم

كاد اليأس القاتل يهاجم قلب فيليب من خوفه ان صورة اتيان ستكون حائلا بينه وبين لور عن جديد

ولكنه عاد ونظر الى امراته فراها قد عاودها سكونها فتامل قليلا وادرك ان القدر كان السبب الوحيد في هذه الحادثة فلم يشأ ان يفتح الجرح القديم او يزيد في الم زوجته بافهامها انه عرف سرها العميق فنفض عنه تلك الغيمة فجاءة واقترب منها مبتسماً كانه لم يفهم شيئاً وعانقها قائلا

ـ سامح الله هذا الصديق فيكار فانه ينسى دائماً مواعيده في اخر دقيقته وقد عرفت فيه ذلك من عهد المدرسة

وتعانقا . فتظاهر هو بالسرور كأنه لم يفهم وتظاهرت هي بالسكوت كانه لم يحدث شيء

ولكن تمثال الماضي عاد من جديد يعذب حياتها وقد كفت نظرة واحدة لتمحي اتعاب اربع سنوات مملوءة بالعطف والحنو والراحة

فيالله من الحب ما اقواه ! !

اعلان

لقد رست مزايدة الحطب والغرف وكعاب الاشجار اليابسة المقدر قطعها من حرجة الصنوبر على طالبها الاخير بالاسعار الاتية

غروش سوري

٩٠	قنطار الحطب
٢٥	حمل الغرف
٥	الكعب الواحد

فمن كانت له رغبة في شيء من ذلك عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية لغاية ٢١ نيسان حيث تجري الاحالة الموقتة : قرار داده : ولاجله نشر

١٦ نيسان ٩٢٣ — رئيس البلدية

بدر دمشقيه

مطبعة الجليل · شارع البوسطة · بيروت